ضحى قبلان



نبذة عني:

- مستشارة في التعلم والتعلّيم
- مؤسِّسة Teachers First
- مربّية ومتعلّمة مدى الحياة
- حاصلة على درجة الماجستير في التربية – التدريس المتقدّم (M.Ed. in Advanced Teaching)
- 15عامًا من الخبرة في التعليم، منها 10أعوام في التعليم الدولي وبرنامج البكالوريا الدولية للمرحلة الابتدائية (IB PYP)
- مدرّبة معلّمين مقرّها لبنان

سنتقصّى معًا...

ما العلاقة بين التفكير والتعلّم؟

متى تصبح اللغة العربية أداةً للتفكير؟

ما الذي يجعل التفكير مرئيًا في حصة اللغة العربية؟

كيف يمكن للأسئلة أن تغيّر طبيعة التعلّم؟

كيف يمكن أن نبني الفهم بدل أن نقدّمه جاهزًا؟

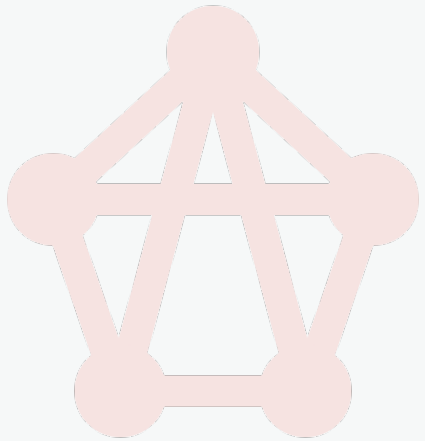
كيف يمكن أن تبدو حصة العربية عندما يفكّر المتعلم أكثر؟

سؤال البداية من النهاية!

كيف نعرف أن الطالب يتعلّم في حصة اللغة العربية؟

إجابة قصيرة في الـChat

وما الذي يحدث في عقل الطالب عندما يتعلّم؟



اكتبوا في الـChat



التعلّم نتيجة للتفكير.

.Learning is a consequence of thinking

— **Ron Ritchhart, *Creating Cultures of Thinking* (2015)**

إذا أخذنا هذه الفكرة بجدية، ما الذي يجب أن يتغير في تخطيطنا لحصة اللغة العربية؟

Chat · دقيقة واحدة

التحوّل في التخطيط

من



ماذا سأشرح؟

إلى



ماذا أريد أن يفهم المتعلم؟

وما التفكير الذي يحتاج أن يقوم به حتى يصل إلى هذا الفهم؟

ماذا يفعل عقل المتعلم؟

A

يذكر
يعرّف
يكرر
يستخرج
يسمّي

B

يفسّر
يربط
يقارن
يتساءل
يبرّر
يستنتج
يتوقع
يعيد النظر

أي مجموعة نستخدم أكثر في حصص العربية؟

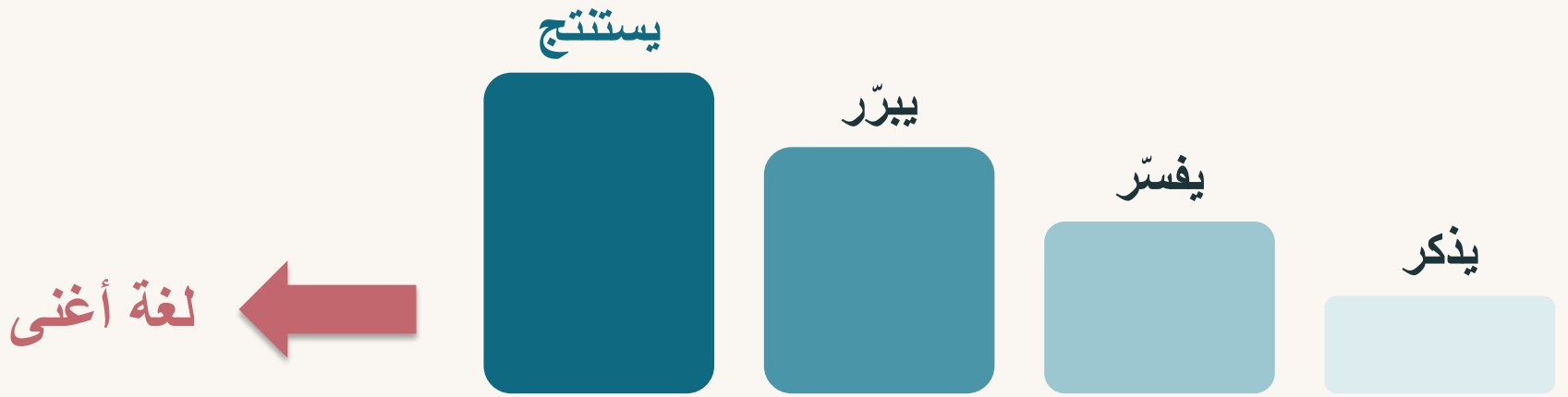
A أم B في الـChat

السؤال الأقوى

ماذا يحدث للغة الطالب عندما أطلب منه "برّر" بدل "اذكر"؟

الخلاصة

عندما نرفع مستوى التفكير، نخلق حاجة إلى لغة أكثر ثراءً.



أنتم من سيحدد الفئات: كيف يمكن تصنيف هذه الجمل؟

عاد الطفل إلى منزله مسرعًا.

ما أجمل السماء بعد المطر!

هل قرأت القصة حتى نهايتها؟

ازرع فكرةً جميلةً تجد أثرها يومًا.

كانت المدينة هادئةً عند الفجر.

خريطة الفهم :
حركات التفكير الثمانية



الملاحظة الدقيقة ووصف ما يوجد

ماذا ترى وما الذي يثير انتباهك؟



التساؤل وطرح الأسئلة

ما الشيء الغامض هنا؟



خلق الروابط

كيف يتلائم هذا الشيء مع ما تعلمته من قبل؟



اعتبار وجهات نظر مختلفة

ما هي وجهة نظر أخرى في هذا الموضوع؟



طرح توضيحات وتفاسير

ماذا يحدث هنا في الواقع؟



التسويغ بوجود أدلة

على أيّ أساس بنيت هذه الفكرة؟



كشف التعقيدات والمضي في التعمق

ما وراء الموضوع؟

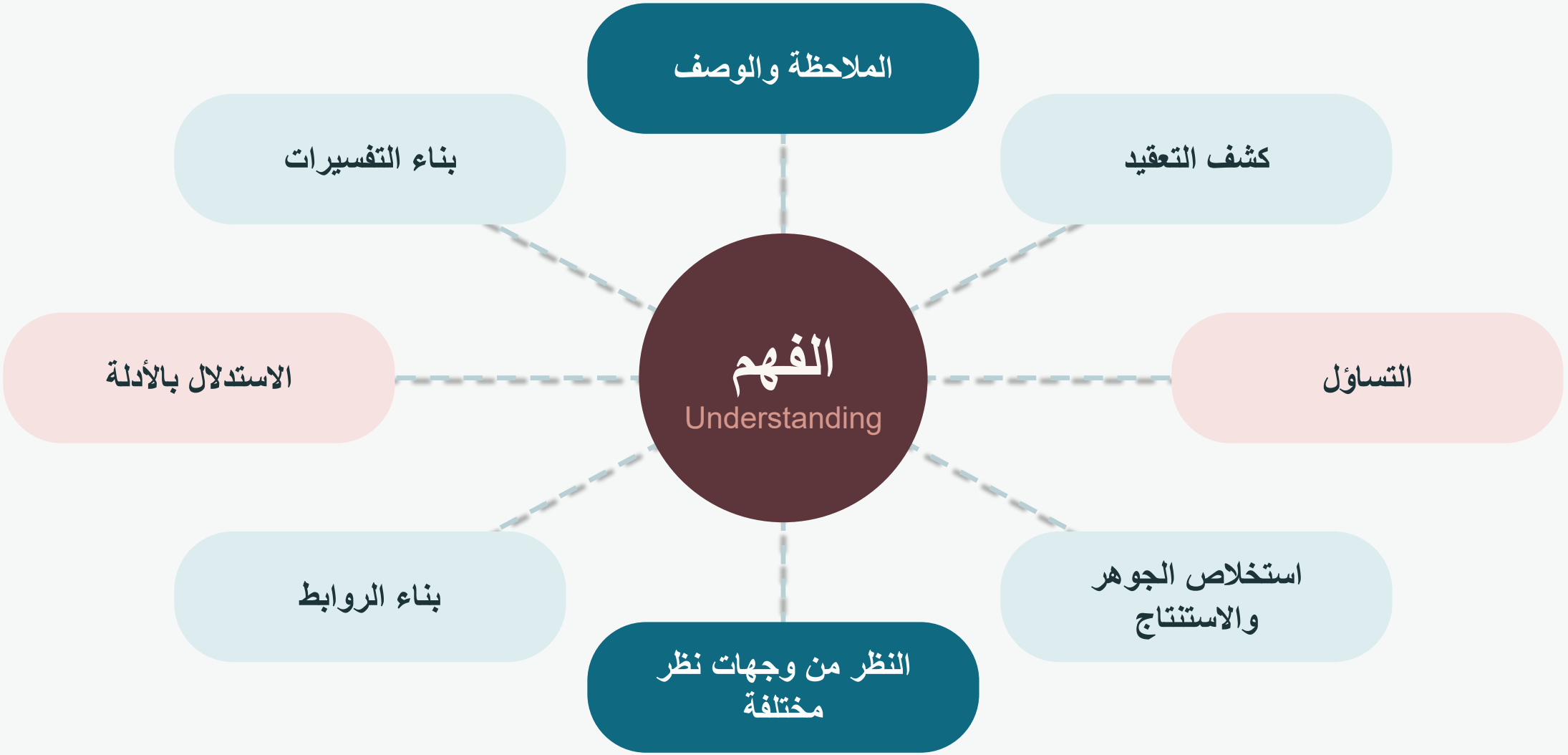


الوصول إلى الجوهر وصياغة الخلاصة

ما هو لُبّ الموضوع؟

Cultures of Thinking, 2018

خريطة الفهم Understanding Map



مستوحى من خريطة الفهم المذكورة - Cultures of Thinking 2018

أي حركات من خريطة الفهم استخدمتم عندما صنّفتم الجمل؟

لاحظنا | ربطنا | فسّرنا | استدللنا | استنتجنا



بدل أن أسأل فقط: "ما النشاط الذي سأقدمه؟"

أسأل: "ما نوع التفكير الذي أريد أن أراه؟"

روتين التفكير المرئي:







أتساءل

أفكّر

أرى

See · Think · Wonder

A Thinking Routine developed by Project Zero, Harvard Graduate School of Education.



Source: Reggio Children. (n.d) Timeline.Reggio Children

الجولة ١

أرى



ماذا ترى/تلاحظ؟ لا تفسّر بعد.

اكتبوا في الـChat

الجولة ٢

أفكّر

ماذا تعتقد أنه يحدث؟ وما الذي جعلك تقول ذلك؟

أعتقد أن _____ لأنني لاحظت _____.



الجولة ٣

أتساءل



ما السؤال الذي أصبح لديك الآن؟

أتساءل لماذا...

أتساءل ماذا سيحدث إذا...

أتساءل إن كان...



اللغة كانت الأداة التي جعلت التفكير مرئيًا.

تحدٍّ: حوّل سؤالًا تقليديًا إلى سؤال تفكير

✗ تقليدي

ما الفكرة الرئيسة للنص؟

✓ سؤال تفكير

✗ تقليدي

استخرج صفة من النص.

✓ سؤال تفكير

تحدٍّ: حوّل سؤالًا تقليديًا إلى سؤال تفكير

✗ تقليدي

ما الفكرة الرئيسة للنص؟

✓ سؤال تفكير

أي فكرة تعتقد أنها الأكثر أهمية في النص؟ وما الدليل الذي جعلك تختارها؟

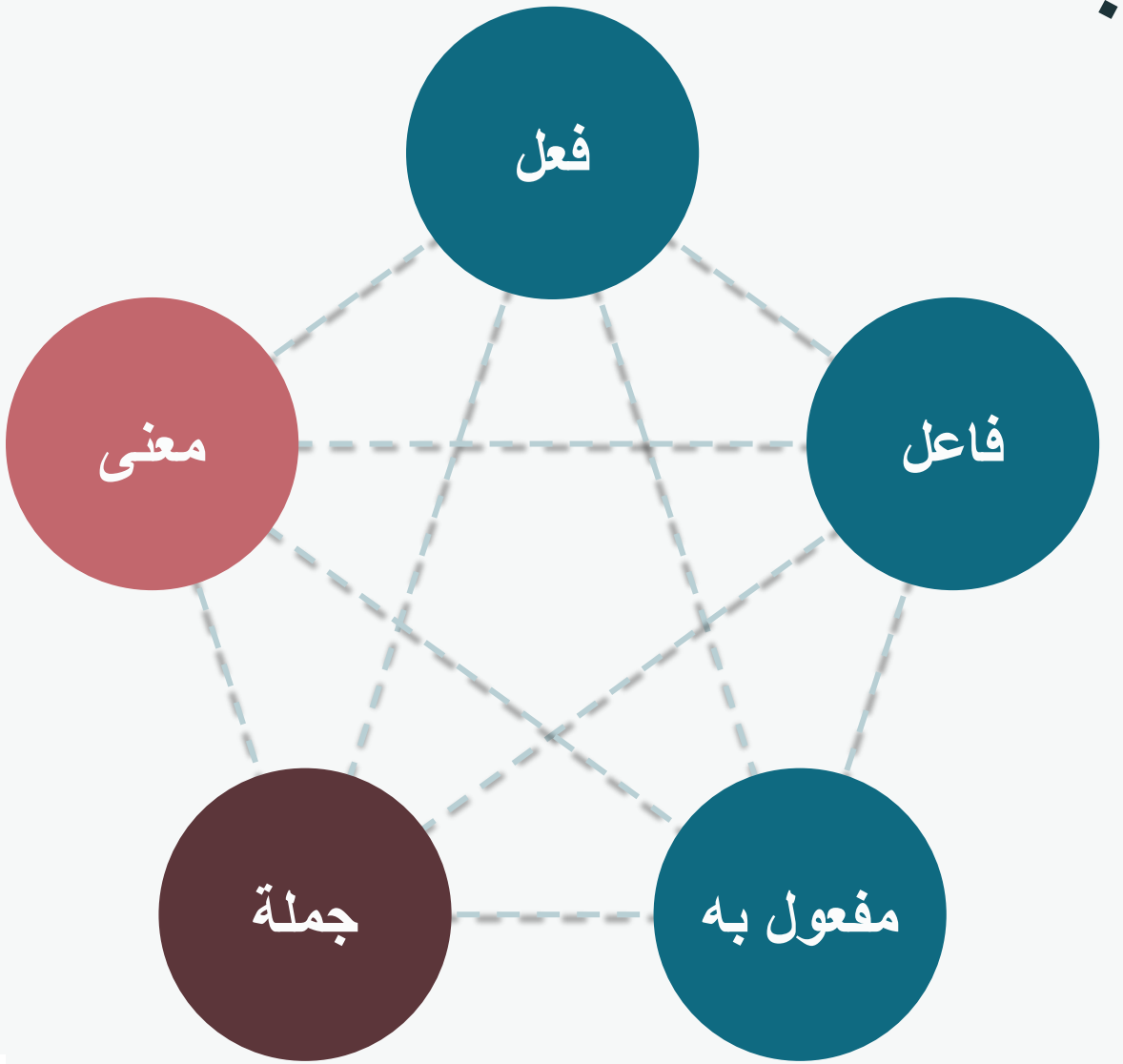
✗ تقليدي

استخرج صفة من النص.

✓ سؤال تفكير

أي صفة اختارها الكاتب بعناية؟ ماذا سيتغير لو استبدلناها بكلمة أخرى؟

فلنفكرمعاً في القواعد: كيف ترتبط هذه الكلمات ببعضها؟



علاقة واحدة في الـChat

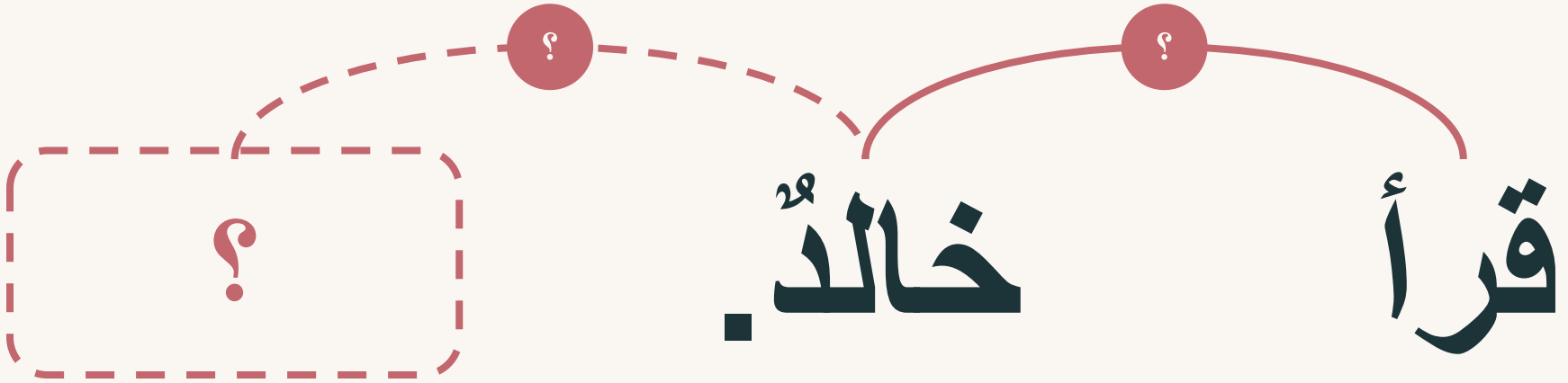


أين ترون العلاقات التي تحدثنا عنها داخل هذه الجملة؟

قرأ ؟ الكتابُ ؟ خالدًا.

ماذا حدث؟

الكلمات تقريبًا نفسها، فلماذا تغيّر المعنى؟



هل الجملة ما زالت ممكنة؟

ماذا عرفنا؟ وماذا لم نعرف؟



النحو ليس أسماءً نضعها تحت الكلمات؛

النحو يساعدنا على فهم العلاقات التي تصنع المعنى.

لكي تكون اللغة العربية لغة تفكير، يجب تعليمها من خلال...

الاستقصاء Inquiry	نبدأ بسؤال، لا بإجابة.
التعلّم القائم على المفاهيم	من الموضوع إلى الأفكار الكبرى القابلة للنقل.
الاكتشاف والاستقراء	أمثلة ← ملاحظة ← فرضية ← قاعدة.
التعلم القائم على المشكلات	نستخدم اللغة لحل مشكلة حقيقية.
الحوار والمناقشة	نبني على أفكار الآخرين ونختلف ونبرر.

إستخدام اللغة بشكل شمولي يعزز إستعمالها كأداة ولغة للتفكير:

الموقف	ماذا يمكن أن يقول الطالب؟
تغذية راجعة لزميل	«أعجبتني فكرتك لأن... وأقترح أن...»
طرح سؤال	«ما الذي يجعلك تعتقد أن...؟»
تذكرة خروج	«أهم شيء فهمته اليوم هو...»
تأمل Reflection	«كنت أعتقد أن... والآن أفكر أن...»

سؤال النهاية من البداية!

الآن هل تغيّر تفكيرنا:
إذا دخلتُ حصة العربية، كيف سأعرف أن الطلاب يفكرون؟

شكراً لكم!

لنكمل الحديث....



Teachers.first



Doha Kabalan